

تاريخ "خناقات" علاء مبارك ومصطفى بكرى من تيران وصنافير إلى عيد ميلاد السيسي



الجمعة 21 نوفمبر 2025 09:00 م

من وقت لآخر تتجدد المناوشات الكلامية بين بين علاء مبارك نجل الرئيس الأسبق حسني مبارك والإعلامي الموالي للأجهزة الأمنية مصطفى بكرى، فلا تكاد تهدأ الأمور بينهما حتى تشتعل مجددًا في سجالات حادة وتراشق بالكلمات

ويعكس هذا الخلاف التحولات الجذرية في مواقف بكرى، الذي كان من أشد المخلصين والموالين لنظام مبارك، قبل أن يمتطي ثورة 25 يناير، ويهتف ضد نظامه على أعناق الثوار في ميدان التحرير، مما جعله في نظر الكثيرين يوصف بـ "رجل كل العصور"، لقدرتة على التعايش في ركاب جميع الأنظمة دون اصطدام معها، والعمل على التقرب منها، لتحقيق المكاسب من ورائها

ويبدو أن هذا الأمر ترك مرارة في حلق علاء لم يستطع بعد التخلص منها أو التغافل عن تناقضات بكرى، حتى باتت المناوشات تتكرر بينهما من وقت لآخر، على الرغم من ظهور النجل الأكبر للرئيس الأسبق وشقيقه الأصغر جمال مبارك في عزاء والدة بكرى بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير

ويظهر ذلك في صورة سجال متبادل عبر منصة "إكس"، التي تحولت إلى ساحة للتراشق بينهما، وكان آخرها عندما كتب بكرى تهنئة في عيد ميلاد قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي، مما دفع علاء مبارك ليرد عليها ساخراً، واندفع بكرى في هجومه بسلسلة تغريدات هجومية متتالية وصف فيها بـ "المراهق السياسي"، مهدداً إياه بالكشف عن وقائع ستزعجه

التغريدة التي أثارت السجال بين علاء وبكرى

كانت البداية عندما نشر بكرى مساء الثلاثاء تغريدة طويلة جاء فيها "عيد ميلاد السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الرجل الذى انجاز لمصلحة الوطن، وتحمل المسؤولية فى واحدة من أخطر مراحل التاريخ الحديث صعوبة، إنه الرجل الصبور الذى حمل على عاتقه مسؤولية بناء الدولة وإعادة الأمن والاستقرار، إلى القائد الذى يمتلك الإرادة والعزيمة، كل عام وسيدتك بألف خير".

اليوم ١٩ نوفمبر . عيد ميلاد السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي . الرجل الذي انجاز لمصلحة الوطن ، وتحمل المسؤولية في واحدة من أخطر مراحل التاريخ الحديث صعوبة . إنه الرجل الصبور ، الذي حمل علي عاتقه مسؤولية بناء الدولة وإعادة الأمن والاستقرار علي أرضها . واجه بحكمة وشجاعه التحديات التي...

— مصطفى بكرى (@November 19, 2025) (BakryMP)

ليسارع علاء بالرد عليه بسخرية: "يا درش متنساش يوم 26 نوفمبر عيد ميلادى، ربنا ما يقطعها عادة ولا حضرتك هتستهبل فيها، من صغرك وحضرتك دايمًا متعود (تعرض عليا)، أقصد تعيد عليا، ولا حضرتك ناسى مساء الفل".

يا درش متنساش يوم ٢٦ نوفمبر عيد ميلادى ؛ ربنا ما يقطعها عادة ولا حضرتك هتستهبل فيها ! من صغرك و حضرتك دايمًا متعود تعرض عليا ؛ اقصد تعيد عليا ولا حضرتك ناسى ☺مساء الفل .

— Alaa Mubarak (@AlaaMubarak_) November 19, 2025

ورد بكرى بسلسلة من التغريدات تحت عنوان "رسالة إلى المراهق السياسى علاء مبارك"، وصف فيها بأنه "زى اللى مسكوها طبله وهات يا

ردح"، وقال إنه تحمل منه "قلة الأدب خمس مرات"، لكنه أيقظ الصعيدي الذي بداخله، ودعاه إلى تحويل 430 مليون دولار في بنك كريدي سويس باسمه واسم وشقيقه جمال إلى البنك المركزي المصري كوديعة، مشيرًا إلى أن قيمتها حاليًا "20 مليار و210 مليون جنيه مصري"، وخاطبه قائلاً: "لو عملت ده هقول عليك ولد محصلش".

وهدد بكري بكشف وقائع سوف تزج أسرة الرئيس الراحل، وطالبه بالتزام الصمت والتعلم من أخيه جمال

رساله إلي المراهق السياسي علاء مبارك

- خمس مرات وأنت لاتتوقف عن الهرطقه في حقى ، وكل مره أقول : ياواد خليك إنت الكبير ، علاء مهما راح ولاجيه ، لسه برضه مراهق سياسي ، بكره يعقل ، ولكن طاع رهاني خاسرا ، لأنك زي اللي مسكوها طبله هات ياردح

- قلت: أصبر عليه بكره يكبر ويتعلم معني...

— مصطفى بكري (@November 20, 2025) (BakryMP)

امتداد لخلافات سابقة

وتعد المناوشات امتدادًا لخلاف علني بدأ فعليًا في أغسطس 2022 على خلفية حريق كنيسة الشهيد أبو سيفين بإمبابة، الذي أودى بحياة 41 شخصًا، معظمهم من الأطفال

وجاء ذلك عندما كتب نجيب ساويرس في 14 أغسطس 2022، تغريدة ألمح فيها إلى أن الحريق "بفعل فاعل"، ليرد عليه بكري مهاجمًا ومطالبًا النائب العام بالتحقيق معه بتهمة نشر أكاذيب وإشاعة الفتنة

ليتدخل علاء مبارك دفاعًا عن ساويرس، وخاطبه قائلاً: "سبحان الله، طيب حد غيرك يطلب من النائب العام التحقيق عن نشر أخبار كاذبة تبقى مقبولة، ده أنت قلت أكاذيب عن الوالد رحمة الله عليه جزء منها ذكرها الأستاذ فريد الديب في المحكمة ومن

كتابك قلتها لحضرتك قبل كده وما صدقتنيش، إنت أستاذ ورئيس قسم ونموذج يدرس فى الـ لا مؤاخذه تحياتى يا درش".

ورد بكري قائلاً: "إلى علاء مبارك اختار معاركى بدقة ولن أنسى لك أنك حضرت أنت وجمال عزاء والدتى عام 2014 بمسجد عمر مكرم، وأعذرك فى دفاعك عن ساويرس وأعرف الأسباب جيّدًا، ربنا يهديك".

فرد عليه علاء مبارك بلهجة حادة قائلاً: "البقاء لله، ورغم عمالك وأكاذيبك إنما الواجب واجب وده الفرق، ده أنت حتى لم تتواجد لتقديم واجب العزاء فى الوالد رحمة الله عليه فى وقت البلد كلها حضرت العزاء، حتى فى واجب العزاء حضرتك طلعت قليل الأصل".

وعقب بكري بهجوم لاذع على نجل الرئيس الأسبق، قائلاً: "صفات قليل الأصل: يسرق فلوس البلد ويهربها إلى الخارج، يحتفظ بملايين الدولارات فى الخارج وبلده فى أزمة، يتنكر لأهله وناسه ويحلم بعودة عهد الفساد ويلعب من خلف ستار ضد نظام بلده". فرد علاء بقوله: "يا ساتر يا رب، حالته صعبة قوى، جاتله الحالة ساعة تروح وساعة تيجي".

وأعقب ذلك تقدم بكري بيلاغ رسمي للنائب العام ضد علاء مبارك فى أغسطس 2022 يتهمه فيه بـ"السب والقذف والإساءة له ولأسرته" على خلفية وصفه له بـ"قليل الأصل"، وأرفق البلاغ بصور من التغريدات

ودشن ذلك لمرحلة من التوتر الذي لازال قائمًا بين الطرفين، مع تعليقات وتلميحات متبادلة

جمبري وسكويت الجيش

في مايو الماضي، دخل علاء فى جدال مع بكري بسبب تدوينه نشرها الأخير حول تصريحات لرجل الأعمال، نجيب ساويرس

وبدأ الأمر بتدوينة بكري عبر صفحته على منصة "إكس"، قال فيها: "نجيب ساويرس رجل الأعمال الشهير ينصح الجيش المصري بأن يركز على الدفاع بدلا من بيع الجمبري والسكويت" قال ذلك فى حديث بالصوت والصورة، ولي علي ذلك تعليق أولًا من العيب أن تتحدث عن جيش بلدك بهذه الطريقة، وأنت تعرف أن هذا الجيش العظيم هو الذي أنقذ البلاد، وهو الذي يحمي الأمن القومي المصري ثانيًا: هذ الجيش يرفع دوقًا شعار يد تبني، ويد تحمل السلاح، ولولا الجيش ودوره فى التنمية والبناء فى هذه الفترة، لكانت البلاد عاشت فى حالة انهيار وتراجع كبير".

وتابع بكري: "ثالثًا: هذا الدور التنموي الذي تحملت قواتنا المسلحة عبء القيام به، هو الذي فتح الطريق أمام الاستثمار، وأصبحت مصر نموذجا يحتذى به فى البنية التحتية والمشروعات القومية" رابعًا: القوات المسلحة لا تنافس القطاع الخاص، فهناك أكثر من 4500 شركه قطاع خاص تتعاون مع القوات المسلحة فى تنفيذ المشروعات، ورأينا شركات صغيره تحولت إلي عملاقه فى سنوات معدودة خامسًا: شركة أوراسكوم المملوكة لأسرتك حققت فى سبع سنوات أرباحًا ضخمة بعد أن حصلت وحدها على مشروعات قدرت قيمتها بـ75 مليار ج سادسًا: بعد أن استكمل الجيش العديد من المهام التي كلف بها بدأ ينسحب تدريجيًا، تاركًا لكم الجمل بما حمل".

وأضاف بكري: "سابعًا: لا أعرف سر عدائك للجيش المصري، ذلك أنك لا تترك مناسبة إلا وشهرت به، وكأن بينك وبينه ثأر لا ينسى ثامنًا: هل تعرف أن كلامك الرخيص يتطابق تمامًا مع نفس ادعاءات جماعة الإخوان الإرهابية تاسعًا: هذا الكلام يأتي فى إطار الحملة الصهيونية ضد الجيش، وأيضا حملة زوجة المرشح السابق أحمد الطنطاوي بريطانية الجنسية عاشرا: سؤالى إلى من يعينهم الأمر - إلى متي سيتترك هذا الشخص يتعمد الإساءة إلي جيش الوطن، درعه وسيفه؟!".

وعلق علاء قائلاً بتدوينة على صفحته بمنصة "إكس": "من كان الكذب بدايته فلا بد ان يكون الكذب نهايته".. البند الثامن يا درش يذكرنا أيضًا بكلامك الرخيص وأكاذيبك الكثيرة والمفضوحة منها ما ذكره الاستاذ فريد امام المحكمة من كتابك وهي: (إن مبارك كان يذهب لشرم الشيخ لأنها كانت مركزا للانطلاق من هناك نحو شبكة تهريب الأموال إلى إسرائيل وغيرها!) اكذوبة قذرة ورخيصة! وهنا نسأل نفس سؤالك بالبند العاشر؛ إلى متى سيترك هذا الشخص بعد قيامه بنشر أخبار كاذبة يعاقب عليها القانون تعتمد بها الإساءة إلى الرئيس مبارك رحمة الله عليه!."

جزيرتا تيران وصنافير

كما سبق وأن دخل علاء مع بكرى في عام 2021 في سجال بسبب جزيرتي تيران وصنافير، حيث زعم الأخير أن الرئيس الأسبق هو صاحب قرار التنازل عن الجزيرتين للسعودية وليس عبدالفتاح السيسي □

ورد مبارك الابن على بكرى حينها، وطالبه بالتوقف عن "تحريف وتزييف" التاريخ، كما نشر حيثيات حكمي محكمة القضاء الإداري والمحكمة الإدارية العليا حول مصرية الجزيرتين، خاصة فيما يتعلق بعدم قانونية الاستناد إلى قرار مبارك عام 1990 بشأن تحديد نقاط الأساس التي تقاس منها الحدود البحرية □

هجوم علاء على الإعلاميين

وبخلاف بكرى، هاجم نجل الرئيس السابق إعلاميين آخرين منهم عمرو أديب، حيث نشر علاء مقطعًا يسخر من تبديل المواقف لدى الإعلامي الموالي للأجهزة الأمنية؛ بين تأييد مبارك والثناء عليه عندما كان رئيسًا، والهجوم الحاد عليه حاليًا □

كما شن هجومًا على الإعلامي إبراهيم عيسى، بعد انتقاد الأخير لفكرة قراءة الصيدلي للقرآن في صيدليته بدلاً من قراءة مراجع أدوية، ووجه مبارك الابن جملة لعيسى قال فيها: "وأنت مالك".

كما اشتبك علاء مبارك أيضًا مع السلطة الحالية بتفريده له قال فيها إن مصر ليست "كُهننة" (خرقة قديمة من القماش)، وليست "شبه دولة"، وهي الألفاظ التي يرددتها إعلاميون مقربون من السلطة للتعبير عن الأوضاع المتدهورة التي كانت عليها البلاد قبل النظام الحالي □